

لقت من البر السارح بعد ما
سقت على ربي به ألف مطرة
ولم اسقها بلها لملكيدت
الى الله اشكو حقد دهرى فانه
أبي ان يغيب الارض حتى اذا ربت
سقى الارض من اهلها فاصبح من كثر
لتعوي كسرى اود حوى مطير
فلت الى خان فرية ساقوه
فلم ألف ذبه مستراحا لتعيب
فما زلت في خوف وخوف وحشة
يورفى سقا كاني تحت
تراه اذا ما الطين اقبل منته
وكم خان سقر خان فانفق فوام
ولم أسى مالا قيت ايام صحوه
وما زال صاحى البر تصيب اهله
فاني فانه قطر وثلج فاسم
فذاك بلاد البر عندي شانيا
الارث نارا بالعصا اصلها
اذا طالت البيدا تطغوا اكامها

لقت من العرا ايضا من الزوا
سقت لبعضها بحب الجاد
تخامق دهن حدى كالملاعب
بعاشنى مدكته غير مطاب
برحلى انا ها بالغبوة السواكب
تماكل صاحبها تمايلت رب
واحصان فزور عود الجردناكب
محمل عرق السوي لهما فان لاغب
ولا تزل اياي ذاك لساعب
وفي سهم يستوق اللؤلؤ واصب
من الكوفة تحت المذخبات كاهوا
تصروا حبه صرير الجنادب
كما انفق صغر الذخرفوق الذراب
من الصر فيه والثلج اشهد
سوطي غدا جاد بعد فاس
رهين ساقى ناره او عاصب
وكم لي من صيف به ذى مئاب
من الضح يوردي لغيرها بالحب
وترسب في عجز من الال ناصب

فدع عنك ذكر البراني رايته
كلا تزلني صيفه وشتاؤه
لها تميمت تحت بيضاء سخنة
يكف اذا ما اصبح الرق عاميا
فيمنع منى الماء والوعج جاهد
وما زال يتعيني الحوق فواريا
فظورا يقارني بلقن مصلت
الى ان وفاني الله محذو شره
فألت من ذوبانه واسوده
وأما بلدة البحر عندي فاسم
ولو ناب عفى الم ادع ذكر بعضه
ولم لا ولو القيت فيه وصخرة
ولم انعلم قط من ذى سباحة
فايسر الشفاقي من الماء اني
وأخشى الردي منه على كل شارب
أظلل اذا هرت ربح ولا لالت
كأني ارى فبين فرسان يامة
فان قلت لي قد تركب الهم ظاميا
فلا عذر فيها لادم زهاب مثلها

لمن خاف هول البحر شرها وب
خلاف لما أهواه غير مصاب
ورى ميمت تحت اسم حساب
وتعرف لي والريق لسك يعاصب
وتعرفني والرق رطب المخاب
يؤوم على قنلى وعنه فوارب
وطورا يمسين بوز الشوان
بوعته واسه اغلب غالب
وخرايه اذلات أنوب تاسب
طواني على روع مع الزوج واقب
ولكنه من هول غير ناسب
لواقبت منه العرا اول راسب
سوى الغوص والمضغوع غير فاسب
أمر به في الكون مر المخاب
فكيف بأمنيه على نفس راسب
له الشمس أمواج أطوال الفوارب
يلجون بحوي بالسوق القواضب
ودخله عند اليم بعض المذاب
وفي اللجة المحضراء عذر لها سب

فدع